

الإدارة الإلكترونية كآلية لتطوير المكتبات العمومية في الجزائر: دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أدرار.

Article title: Electronic management as a mechanism for the development of public libraries in Algeria :Field study of the main library of public reading Adrar.

ط.د/ عبدالله حساني *

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، hassani.abdellah@univ-ouargla.dz

د/ ليندة زموري

جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، zemouri.lynda@univ-ouargla.dz

تاريخ الإرسال: 2023 / 09/14 * تاريخ القبول: 2024/02/19 * تاريخ النشر: 2024/ 06 /12

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس نجاعة آلية الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، وذلك من خلال استخدام أنظمتها داخل المكتبات العمومية بالجزائر بصفة عامة، وداخل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار بصفة خاصة، حيث تم توزيع استبيان على عينة عشوائية حجمها 30 من موظفي المكتبة العمومية بأدرار، ولقد بينت نتائج التحليل الإحصائي باستعمال برنامج (spss) مجموعة من النتائج أهمها: إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية وأنظمتها وتطوير العمل الإداري في المكتبة العمومية تعزى بالمتغيرات الوظيفية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، المكتبة العامة، الأنظمة الإلكترونية، العمل الإداري، الأداء الوظيفي.

Abstract:

This study aims to measure the effectiveness of the e-governance mechanism in developing administrative work, Through the use of their systems within Algeria's public libraries in general, Within the main library of general reading of adrar, in particular, Where a questionnaire was distributed to a random sample of 30 public library staff of adrar, The results of the statistical analysis using the (SPSS) programme have shown a range of results, the most important of which are: There is no statistically significant relationship between e-governance and its systems and the development of administrative work in the public library is attributable to functional variables.

Keywords: e-administration, public library, electronic systems, administrative work, Functionality.

مقدمة:

شهد العالم في العقد الأول والثاني من القرن الحالي انتشاراً واسعاً لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في مختلف المستويات والبيئات الاجتماعية، حيث نتج عن هذا الاستخدام ظهور مصطلحات ومفاهيم علمية جديدة، من بينها مفهوم الإدارة الإلكترونية، الذي أصبح يُنظر إليه بعد التجارب الناجحة في عدد من الدول؛ كأحد الحلول الناجعة لمشاكل الإدارة التقليدية، ومن هذا المنطلق أطلقت الجزائر مشروع الجزائر الإلكترونية (2008-2013) لتعميم الإدارة الإلكترونية في كافة المؤسسات العمومية في الدولة، وذلك من أجل النهوض بالقطاع الإداري والاستفادة من مخرجات هذه الأخيرة، من بين هذه المؤسسات العمومية المكتبة العامة في الجزائر، التي عانت كثيراً من سلبيات الإدارة التقليدية، مما جعلها من أولويات هذا المشروع، وللوقوف على نتائج هذا المشروع في مجال المكتبات العمومية سنقوم بدراسة ميدانية للمكتبة العمومية بأدرار؛ من أجل معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومدى نجاعتها.

التساؤل الرئيس: إلى أي مدى يُمكن تطبيق الإدارة الإلكترونية من تطوير المكتبات العمومية في الجزائر؟

في ضوء التساؤل الرئيس يمكن طرح التساؤلات التالية:

- 1- هل لدى موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية معرفة بأنظمة الإدارة الإلكترونية؟
 - 2 - هل ساهم تطبيق الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار؟
 - 3 - هل ساهم تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار؟
 - 4 - هل وفرت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في أدرار التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية من أجل تطبيقها؟
- فرضيات الدراسة:**

- 1- توجد معرفة جزئية لدى موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار حول أنظمة الإدارة الإلكترونية.
- 2- أدى تطبيق الإدارة الإلكترونية وذلك من خلال استعمال الوسائل والأنظمة الإلكترونية في المكتبة العمومية بأدرار إلى تطوير العمل الإداري.
- 3- وسائل وأنظمة الإدارة الإلكترونية ساهمت بشكل فعال في تحسين أداء الموظفين في المكتبة العمومية بأدرار.
- 4- وفرت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في أدرار التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية داخل مصالحتها الإدارية.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

- 1- التعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بالإدارة الإلكترونية.
 - 2- التعرف على بعض المفاهيم بالمكتبات العامة.
 - 3- التعرف على أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار.
- أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الموضوع في كونه يدرس الإدارة الإلكترونية والآثار المترتبة عن تطبيقها، بحيث تعتبر الإدارة الإلكترونية من الحلول الناجعة في معالجة سلبيات الإدارة التقليدية .

المنهج المتبع: اعتمدنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة، كذلك اعتمدت على المنهج الإحصائي في الدراسة الميدانية، أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات تمثلت في الاستبانة والمقابلة.

1- الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية والمكتبات العمومية:

1.1- مفهوم الإدارة الإلكترونية: هناك من يرجع ظهور مفهوم الإدارة الإلكترونية إلى سنة 1970، وذلك من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر في الممارسات الإدارية. (شبلي، 2020/2019، صفحة 08)

1.1.1- تعريف الإدارة الإلكترونية: تعرف الإدارة الإلكترونية على « أنها استخدام خليط من التكنولوجيا لأداء الأعمال والإسراع بهذا الأداء، وإيجاد آلية متقدمة لتبادل المعلومات داخل المنظمة، وبينها وبين المنظمات الأخرى والعملاء (غنيم، 2004/2003، صفحة 30)».

2.1 - مفاهيم حول المكتبات العمومية في الجزائر:

1.2.1- تعريف المكتبات العمومية: تعرف المكتبة العامة بأنها: >> المكتبة التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب بدون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس أو غير ذلك، ولجميع الأعمار: الاطفال والشباب والكبار والشيوخ، رجالاً ونساء، وهي تقدم خدماتها لجميع المستويات الثقافية << (النجداوي، 1993، صفحة 30).

نستخلص من التعريف السابق أن المكتبة العامة تقوم على أربعة مبادئ رئيسة هي:

- المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز.

- المجانية في تقديم الخدمات

- المكتبة العامة تلبي احتياجات البيئة المحيطة .

- الطوعية في ارتياد المكتبة العامة أي أن الفرد يرتاد دون إجبار أو دون إكراه. (جمعة، 2001، صفحة 18)

3.1 - مفهوم المكتبة الإلكترونية: تعود جذور مفهوم المكتبة الإلكترونية إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، فهي من إفرزات الأنترنت، والتطورات التقنية في مجال المعلومات والاتصالات؛ حيث أن التمويل الذي قدمته بعض المؤسسات مثل مؤسسة العلوم القومية (NSF) ووكالة (NASA) لمشاريع البحث في فترة التسعينيات كان له الأثر البالغ في تبلور مفهوم المكتبة الإلكترونية (بغداداي، 2022، صفحة 80).

1.3.1- تعريف المكتبة الإلكترونية: يعرف كينيث داولين المكتبة الإلكترونية على أنها: « هيئة معلومات تقوم باستيعاب التقنيات الجديدة المتاحة في عصر الإلكترونيات لدعم قدرتها على تقديم الخدمة (عليان، 2015، صفحة 158)».

2 - دوافع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات العمومية في الجزائر:

1.2 - سلبيات الإدارة التقليدية في تسيير العمل المكتبي وتمثل فيما يلي:

- طريقة تحويل النماذج إلى معاملة عن طريق ملء البيانات؛ تؤدي إلى عجز وصعوبة في توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة. (الرؤوف، 2011، صفحة 48)

- المعاملات الورقية تكلف صيانة باهظة لإصلاح ما تلف منها.

- المعاملات الورقية تحتاج إلى غرف كبيرة من أجل عملية الحفظ. (الرؤوف، 2011، صفحة 49)

2.2 - مشروع الجزائر الإلكترونية 2008 - 2013: يُعد مشروع الجزائر الإلكترونية الدافع الرئيس لتبني الإدارة الإلكترونية في المكتبات العمومية، لأنه يعكس الرغبة الشديدة للسلطات العليا في البلاد من أجل الانتقال من التسيير الإداري العادي إلى التسيير الإداري الإلكتروني .

تتمحور الخطة الاستراتيجية لهذا المشروع في 13 محوراً نذكر منه المحاور التالية:
- دفع تطوير الاقتصاد الرقمي. /- تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات التدفق السريع والفاائق السرعة. /- تطوير الكفاءات البشرية. /- تدعيم البحث والتطوير والابتكار. (عبان، 2016/2015، صفحة 92)

3- الدراسة الميدانية للمكتبة المركزية للمطالعة العمومية في أدرار 2015-2023:

1.3- لمحة تعريفية للمكتبة المركزية للمطالعة العمومية في أدرار:

1.1.3- تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أدرار: هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أنشئت يوم 26 جويلية 2008، وتم افتتاحها في 1 نوفمبر 2011، حيث سميت باسم المجاهد المرحوم الهاشمي قويدر، تقع بنهج محمد العطشان مقابل معرض الفقارات بمدينة أدرار. (بأدرار، 2021)

2.3- واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في أدرار:

1.2.3- مفرزات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في أدرار:
وتتمثل مفرزات هذا التطبيق فيما يلي:

-إنشاء قاعدة معطيات القراء والرصيد الوثائقي وتحويلها من صيغة إكسال EXEL إلى قاعدة بيانات برمجية سنجاب. SYNGEB (حساني، 2023).

- إنشاء برمجية خاصة ببطاقة القارئ، وإحداث بطاقة رقمية على حامل PVC.

- استعمال التخزين السحابي للبيانات OWN CLOUD. (بأدرار، 2021، صفحة 02)

- إطلاق أول تطبيق إلكتروني للولوج إلى عالم الوثائقيات والبحث المكتبي على مستوى الوطن والمسمى ب: « فيناك. (Fenac) »

- تطوير بطاقة القارئ من النمط العادي PVC إلى نظام RFID تكنولوجيا التعريف بترددات الراديو، والتي تساعد في عملية الإحصاء والتصنيف وتحديد حركة وتوجهات القارئ داخل المكتبة.

- إدراج بطاقة التعريف الوطنية البيومترية في التسجيل بالمكتبة والاستفادة من خدماتها باستخدام قارئ khz Rfid 1356 المتوافق مع المعايير الدولية MRID ISO 14443 والذي يمكن من تسهيل وتسريع الحصول على بطاقة القارئ بـ 0 وثيقة.

- إنشاء نموذج شبك البحث والحجز الرقمي الذاتي. (حساني، الأنظمة الإلكترونية في المكتبة العمومية، 2023)

3.2.3- صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في أدرار: تكمن في

ثلاثة عناصر رئيسية هي:

العنصر الأول: الإمكانيات المالية فتطبيق إدارة الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى ميزانية كبيرة من أجل التحديث المستثمر في وسائلها التقنية وبرامجها الإلكترونية، والمكتبة تتماشى وفقاً لميزاتها العادية .

العنصر الثاني: (الموارد البشري): ويتمثل في الممانعة لدى بعض الموظفين في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة، والسبب راجع في نظر مدير المكتبة إلى عاملين هما: عدم الرغبة في العمل، وضعف مستوى الأداء لدى بعض الموظفين.

العنصر الثالث: (البيئة المحيطة): فبالرغم من أن المكتبة قطعت أشواطاً لا بأس بها في تطبيق الإدارة الإلكترونية إلا أن التعامل مع البيئة المحيطة يُحتم التعامل بالورق مثل تعامل المكتبة مع إدارات أخرى تعمل بالنمط التقليدي. (حساني، صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكتبة العمومية أدرار، 2023)

3.3- عينة الدراسة وأدوات جمع المعلومات:

1.3.3- المنهج المستخدم في الدراسة الميدانية: اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه يمكن ويساعد في الاستفادة من المصادر والمراجع المتمثلة في الكتب والمقالات والدراسات السابقة، والمتعلقة بالشق النظري من الدراسة الميدانية.

2.3.3- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية البالغ عددهم 90 موظفاً؛ حيث تم توزيع قوائم الاستبيان على عينة عشوائية قوامها 30 موظفاً في المكتبة العمومية والتي تمثل 30% تقريباً من عدد الموظفين في المكتبة.

3.3.3- أدوات جمع المعلومات:

تم تجميع البيانات من خلال نوعين من المصادر هما:

- مصادر ثانوية متمثلة في الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في أدرار .
- مصادر أولية متمثلة في المقابلة والاستبيان؛ في المقابلة تم الالتقاء بمسؤولي المكتبة العمومية بأدرار، أما الاستبيان فتم توزيعه على عينة عشوائية من الموظفين.

يتكون الاستبيان من جزئين هما:

الجزء الأول: يتضمن أسئلة تختص بالمعلومات الشخصية.

الجزء الثاني: يتضمن خمس محاور تتعلق بدور الإدارة الإلكترونية في تطوير المكتبة العمومية بأدرار وهي كالتالي:

المحور الأول: يتضمن عبارات متعلقة بمدى معرفة الموظفين بمفاهيم الإدارة الإلكترونية المطبقة في المكتبة العمومية بأدرار.

المحور الثاني: يتضمن عبارات متعلقة بمدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المكتبة .

المحور الثالث: يتضمن عبارات متعلقة بمدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أدرار.

المحور الرابع: يتضمن عبارات متعلقة بمدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية من قبل المكتبة العمومية في أدرار .

4.3.3 - متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ويتمثل في الإدارة الإلكترونية.

المتغير التابع: ويتمثل في العمل الإداري في المكتبة العمومية بأدرار.

4 - تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

1.4- اختبار ثبات أداة البحث ومصداقيتها:

لإثبات صدق البحث ولتحقيق مبدأ تعميمها على مجتمع البحث تم إجراء اختبار الثبات والمصدقية (معامل الثبات ألفا كرونباخ) لكل متغيرات الاستبيان حول الإدارة الإلكترونية وتطبيقها في المكتبة العمومية بأدرار، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان 0.790 مما يدل على وجود ثبات قوي نسبياً، كما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول(01) معامل ثبات ومصداقية أداة البحث:

رقم الفقرات	المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي (R)	مستوى المعنوية
5-1	معرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية	05 فقرات	0.737		0.000
15-6	مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري	10 فقرات	0.944		0.000
24-16	مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين	09 فقرات	0.901		0.000
32-25	مدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية	08 فقرات	0.913		0.000
	الإدارة الإلكترونية كآلية لتطوير المكتبات العمومية	22 فقرة	0.790	--	--

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

2.4. - التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمحاور متغيرات البحث من خلال استعراض الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T وكانت النتائج كالتالي:

جدول (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T لتصورات المستجوبين لمتغيرات البحث.

رقم العبارات	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	قيمة Sig	الترتيب حسب المتوسط
5-1	معرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية	3,3467	,78421	23,374	,000	04
9-6	مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري	3,9719	,84023	25,891	,000	01
14-10	مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين	3,8519	,78423	26,902	,000	02

03	,000	23,270	,89052	3,7833	مدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية	20-15
	,000	38,301	,52351	3,6607	الإدارة الإلكترونية كآلية لتطوير المكتبات العمومية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

تصورات المستجوبين حول معرفتهم بأنظمة الإدارة الإلكترونية:

بلغ المتوسط الحسابي (3,3467) وبانحراف معياري (0,78421)، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة يتفقون على حالة عدم تأكد أفراد عينة المبحوثين في المكتبة العمومية بأدراك من جودة معرفتهم بأنظمة الإدارة الإلكترونية .

تصورات المستجوبين حول مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري:

بلغ المتوسط الحسابي (3,9719) وبانحراف معياري (0,84023)، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة يتفقون على حالة عدم تأكدهم من ذلك.

تصورات المستجوبين حول مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين:

بلغ المتوسط الحسابي (3,8519) وبانحراف معياري (0,78423)، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة يتفقون على حالة عدم تأكدهم من ذلك.

تصورات المستجوبين حول مدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية:

بلغ المتوسط الحسابي (3,7833) وبانحراف معياري (0,89052)، وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة يتفقون على حالة عدم تأكدهم من ذلك.

3.4 - اختبار فرضيات البحث:

سيقوم الباحثان باختبار فرضيات دراستهم، بإجراء اختبارات ترمي إلى قبول أو رفض فرضيات الدراسة وفيما يأتي اختبار الفرضية.

1- اختبار الفرضية الأولى: والتي تنص على:

توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء الموظفين حول معرفتهم بأنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الوظيفة.

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي لمعرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية حسب عدد سنوات الخبرة في الوظيفة ، والتي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول (04): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلافات في آراء العينة المبحوثة حول معرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في الوظيفة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
معرفة الموظفين	بين المجموعات	308,	2	154,	237,	,790	غير معنوية (لا توجد فروق)
	خارج المجموعات	17,527	27	649,			

				29	17,835	الإجمالي	بأنظمة الإدارة الإلكترونية
--	--	--	--	----	--------	----------	----------------------------

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة لمعرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية بلغت $F=0.237$ وذلك بدرجة حرية (2، 27)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت $\text{Sig}=0.790$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم معنويتها (تقبل الفرضية البديلة)، أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لأراء العاملين فيما يتعلق بمعرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية بأدرار تعزى لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة.

2- اختبار الفرضية الثانية: والتي تنص على:

توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية لأراء الموظفين حول مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المكتبة العمومية محل الدراسة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي لمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري حسب المؤهل العلمي، والتي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول (05): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلافات في آراء العينة المبحوثة حول مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري	بين المجموعات	1,086	3	,362	,485	,695	غير معنوية (لا توجد فروق)
	خارج المجموعات	19,388	26	,746			
	الإجمالي	20,474	29				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة لمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بلغت $F=0.485$ وذلك بدرجة حرية (3، 26)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت $\text{Sig}=0.695$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم معنويتها (تقبل الفرضية البديلة)، أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لأراء العاملين فيما يتعلق بمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المكتبة العمومية بأدرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- اختبار الفرضية الثالثة: والتي تنص على:

توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية لأراء الموظفين حول مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي لمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين حسب عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني، والتي تظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول (06): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلافات في آراء العينة المبحوثة حول مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات

الخبرة في العمل الإلكتروني.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين	بين المجموعات	1,172	3	,391	,609	,615	غير معنوية (لا توجد فروق)
	خارج المجموعات	16,664	26	,641			
	الإجمالي	17,835	29				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة لمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين بلغت $F=0.609$ وذلك بدرجة حرية (3، 26)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت $Sig= 0.615$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم معنويتها (نقبل الفرضية البديلة)، أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء العاملين فيما يتعلق بمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين في المكتبة العمومية بأدرار تعزى لعدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

4- اختبار الفرضية الرابعة: والتي تنص على:

توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء الموظفين حول مدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

يتم اختبار هذه الفرضية من خلال إجراء تحليل التباين الأحادي لمدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية حسب عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني، والتي تظهر نتائجها في الجدول التالي:

الجدول (07): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الاختلافات في آراء العينة المبحوثة حول مدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
مدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية	بين المجموعات	7,370	5	1,474	2,264	,080	غير معنوية (لا توجد فروق)
	خارج المجموعات	15,628	24	,651			
	الإجمالي	22,998	29				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة لمدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية بلغت $F=2.264$ وذلك بدرجة حرية (5، 24)، كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة بلغت $Sig= 0.080$ وهي أكبر من مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم معنويتها (نقبل الفرضية البديلة)، أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء العاملين فيما يتعلق بمدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

خلاصة البحث:

انطلاقاً من الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتمثلة في:

أ . النتائج النظرية:

- يقوم مفهوم الإدارة الإلكترونية على أربعة عناصر رئيسة هي: الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة لتحل محل الورق- التبادل الامثل للمعلومات داخل وخارج المنظمة (التنظيم المرن) – تقريب الادارة من المتعامل (إدارة بلا مكان)، وذلك بالاعتماد على وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل شبكة الانترنت – رفع الكفاءة والفاعلية في الأداء.

- ترتبط المكتبة العامة بأربعة نقاط هامة هي: تقدم خدمات عامة لجميع أفراد المجتمع – تقدم خدمات مجانية – الطوعية في ارياد المكتبة العامة – المكتبة العامة تلبي احتياجات البيئة المحيطة.

- أنتج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال المكتبي أربعة أنواع من المكتبات وهي: المكتبة المهيبرة، المكتبة الإلكترونية، المكتبة الرقمية، المكتبة الافتراضية.

ب . النتائج التطبيقية:

ب . 1 – نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

- ساهم تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال استخدام أنظمتها في تطوير العمل الاداري داخل المكتبة العمومية بأدرار.

- ساهم تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال استخدام أنظمتها في تحسين أداء الموظفين داخل المكتبة العمومية بأدرار.

- وفرت المكتبة العمومية بأدرار التسهيلات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ولدعم انظمتها.

ب . 2 – نتائج اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المبحوثين فيما يتعلق بمعرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية حسب عدد سنوات الخبرة في الوظيفة، ومنه نستنتج أنه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء العاملين فيما يتعلق بمعرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية بأدرار تعزى لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة.

الفرضية الثانية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المبحوثين فيما يتعلق مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومنه نستنتج أنه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء العاملين فيما يتعلق بمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري في المكتبة العمومية بأدرار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المبحوثين فيما يتعلق بمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين حسب عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني، ومنه نستنتج أنه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء العاملين فيما يتعلق بمساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الموظفين في المكتبة العمومية بأدرار تعزى لعدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

الفرضية الرابعة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المبحوثين فيما يتعلق بمدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم أنظمة الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني، ومنه نستنتج أنه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لآراء العاملين فيما يتعلق بمدى توفر التسهيلات اللازمة لدعم

أنظمة الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية محل الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في العمل الإلكتروني.

وعليه يمكن القول انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية وأنظمتها وتطوير العمل الإداري في المكتبة العمومية، تُعزى بالمتغيرات الوظيفية.

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة خلصنا إلى التوصيات الآتية:

- العمل على تعزيز معرفة الموظفين بأنظمة الإدارة الإلكترونية المطبقة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار، وذلك من خلال ما يلي:

- الحرص على تعريف الموظفين بالخدمات التي تقدمها أنظمة الإدارة الإلكترونية المطبقة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

- دفع الموظفين للمتابعة المستمرة لما يتم تفعيله من الأنظمة الإلكترونية الجديدة.

- العمل على تكوين خلفية معرفية لدى الموظفين عن مفهوم الإدارة الإلكترونية.

- العمل على تكوين خلفية معرفية لدى الموظفين بالعناصر الرئيسية للإدارة والإلكترونية.

- العمل على تكوين خلفية معرفية لدى الموظفين عن إيجابيات الإدارة الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً- توثيق الكتب:

محمد فتحي عبد الهادي- نبيلة خليفة جمعة، (2001)، المكتبات العامة، القاهرة - مصر: الدار المصرية اللبنانية.

عامر طارق عبد الرؤوف، (2011)، الإدارة الإلكترونية: نماذج معاصرة، دمشق - سوريا: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

عليان ربحي مصطفى، (2015)، المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، عمان - الاردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

غنيمة أحمد محمد، (2003/2004)، الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، مصر: المكتبة العصرية المنصورة.

ثانياً - توثيق الدوريات والملتقيات:

بحث في مجلة محكمة:

بغدادى إيمان - رماش سمية، (2022)، تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية، مجلة أوراق بحثية، المجلد الثاني، العدد الاول، الجزائر: جامعة زيان عاشور الحلقة.

ثالثاً- توثيق المواقع الإلكترونية:

بطاقة فنية حول المكتبة العمومية أدرار، موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار، (2021)، الرابط : <https://bplpadrar.dz> تاريخ الاطلاع: 2023/04/04، الساعة 22:30.

رابعاً - المقابلات الشخصية:

مقابلة مع بن زيطة حمزة، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أدرار، صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكتبة العمومية أدرار، 2023/04/09، من الساعة: 09:00 إلى 10:00.

مقابلة مع زفان عبد المجيد، رئيس قسم خدمة المستعملين ، الإدارة الإلكترونية في المكتبة العمومية، مقر المكتبة العمومية بأدرار 2023/04/06 من الساعة 12:30 إلى 13:00.

عبدالله حساني/ ليندة زموري... الإدارة الإلكترونية كألية لتطوير المكتبات العمومية في الجزائر: دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية أدرار:...

مقابلة مع خالي علي مراد، رئيس مصلحة الإعلام الآلي، الأنظمة الإلكترونية في المكتبة العمومية، مقر المكتبة العمومية بأدرار، 2023/04/09 من الساعة: 10:00 إلى 12:00.

خامسا - الأطروحات والرسائل الجامعية:

شيلي إلهام، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء التنظيمي- دراسة ميدانية لبعض مؤسسات تسيير الموانئ البحرية، (2020/2019)، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر.

عبان عبد القادر، تحديات الإدارة الإلكترونية في الجزائر: دراسة سوسولوجية ببلدية الكاليتوس العاصمة، (2016/2015) أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، تخصص إدارة وأعمال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
